

لاندفع اليكم رجل واحد من رجالنا فان كنتم تريدون القتال فاخرجوا
تقاتلوا بقتالنا بقتالنا بقتالنا بقتالنا بقتالنا بقتالنا بقتالنا بقتالنا
لكم نعم ابن مسعود نحو ما يريد القوم الا لا يقاتلوا فان وجدوا في
التيمن ويقاتلوا فان كان غير ذلك استمر والى بلادهم وخلقوا بين
الرجل في بلادهم فاسلوا الي قريش وعظماة اهلها واليه لا يقاتل
معكم حتى تعلموا اهلها فابوا عليهم وخذلوا اهلها فابوا عليهم
فقالوا لعلي بن ابي طالب ما تريد من اهلنا فابوا عليهم وخذلوا
وقدموا وطرحوا بينهم فلما انتهى الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اختلف من امرهم قال من يقوم ويذهب الي هو لا يعد
القوم وياتينا بجزيرهم وخذله الله تعالى اجنبة قالوا لا نقاتل
من اجل من صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يا من اللئيم
من الثمنه الدنيا فقال ما من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم علي
ان يكون ربي في اجنبة فما قام رجل من قريش في وشدة
البرد فلما لم يبق احد دعاه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا حذيفة نزلت بك ليد من القيام حتى دعاه في فقلت لبيك يا رسول
الله وسمعت حتى اتيته وان حصى لمعظم فسمع وسمعت في
راعي ووجهي ثم قال ايت هولاء القوم حتى تاتيهم بجزيرهم ولا تقاتل
شيئا حتى يرجع اليهم قال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته فاخذت سمعي وسودت
صلي الاسلام في انطلقت اصبي بجزيرهم كاني امسيت في جام فذهبت
فدخلت في القوم وخذلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخذلوا
فجعل يدهم ما تعلموا ابو سفيان قاعد يصطلح فاحذرت سمع
في صفة في كتب تومسي فاحذرت ان ارضيه وتورحمي لاصبته
فذكرت

فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحذرن شيئا حتى ترجع من عدت
بهمي في كتابي فلما راى ابو سفيان ما فعلوا الرجوع وخذلوا رسول الله
بهم لا يقاتلهم فذروا ولا يقاتلوا ولا يقاتلوا فاما فقال يا معشر قريش لياخذ
كل منكم بيد جليسه فليقبل من هو فاخذت بيد جليسي فقلت من انت
قال سميت الله اما بقرتي انا قلت فانا رجل من هوازن فقال ابو
سفيان يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام بعد ذلك
الكرامع والخيف واخذنا بنوا قريظة وبلغنا عنهم الذي نكره وبلغنا
عنهم الذي نكره وبلغنا من هذه الرجوع ما نرى في قلوبنا فاني مررت
بهم قام الي جله وهو معقول فجلس عليه ثم اخذ به ثوبه بعني ثلاث
فما اطلق عقاله الا بعوقايم وسمعت عطفان بما فعلت فزيت
فاستمر وراحي في اهل بلادهم قال لو حبت الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلاني امسيت في جام فاقبته وهو قائم يصلي في اجنبة
اكثر حتى حيت بدت اربابهم من سواد الليل قال في اجنبة وقرع
ذرت وذهب علي الرفا فافا في النبي صلى الله عليه وسلم فاما في
عند رحليه والقاء علي طرف نوحه الحق صدره في بطن قديم
فلم ازل نالما حتى اصحبت قال في يا نوحا ان سمر اذ تعالي بين حال
عبر الشايبين بقوله تعالى **واذ يقول المذنبون اننا نرى الله** فبقيت بين قسي وبيد
عبد الله بن ابي واهل بيته **والله ينزل قلوبهم** مرض اي ضعف اعتقاد
ما وعدناه من الله والاعز والاباطلا استدرجنا به الي
الانسلخ عمارا لعلمهم من دين اباينا والى البخات علي ما هو لنا
عليه بعد ذلك الانسلخ بما وعدنا من ظواهر هذا الدين كله
والسكبي في البلاد حتى بقي حمر اخذت فانه قال انه انصر بما يرق
له في ضويرة لهجرة سبنا فمد يده صنعنا من الجين وقهور كسري

Copyrighted by Saad University